احترام ميثاق وقرارات الامم المتحدة وحماية سيادة لبنان وحرمة أراضيه والحقوق والمصالح الشرعية للشعوب العربية.

«إن عدوان اسرائيل على لبنان والشعب الفلسطيني يدفع مجدداً الشرق الاوسط نحو الهاوية الخطرة. إن الحيلولة دون انفجار حربي جديد هناك يهدد السلام العالمي وارجاع تطور الاحداث في الشرق الأوسط إلى مجرى البحث عن الحل الشامل والعادل للنزاع العربي الاسرائيلي هو الواجب الاولوي على كافة البلدان والشعوب التي تعز عليها قضية السلام والعدالة» (وكالة تاس، ٨/٦/١٩٨٢).

نص بيان الحكومة السوفياتية

«يتواصل عدوان اسرائيل على لبنان. ورغم وقف اطلاق النار المعلن فإن القوات الاسرائيلية تواصل العمليات الحربية ضد اللبنانيين والفلسطينيين. وتفيد الانباء أنه يجري التحضير للهجوم على العاصمة اللبنانية بيروت.

«وتمارس اسرائيل عمل ابادة اجرامياً في لبنان.

«وتقوم قوات المعتدي في الواقع وبدون أن ترجم أحداً بقتل الفلسطينيين جميعاً كما ويلقى مصرعهم آلاف اللبنانيين. وتحاول قوات الاسرائيليين أن تغرق بالدم نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حريته واستقلاله.

«ويثير الغضب في الاتحاد السوفياتي وكذلك في العالم أجمع الطغيان الوقح لاسرائيل. ومن الجلي أن العدوان الاسرائيلي ينفذ ضمن إطار ما يسمى «التعاون الاستراتيجي» بين تل أبيب وواشنطن.

«ويتعرض للخطر مصير لبنان كدولة مستقلة وموحدة.

«ويتعرى أكثر فأكثر مخطط تقسيم لبنان ووضع ما يسمى «القوات المتعددة الجنسيات» في الأراضي اللبنانية والتي تشكل القوات الاميركية العصب الرئيسي لها.

«إن أعمال اسرائيل وجماتها تولد خطراً على الدول العربية الأخرى أيضاً. ويبدو واضحاً الخط نفسه في إخضاع الأقطار العربية، الواحد تلو الآخر، إلى املاء الارادة الامبريالية. علماً بأنه يجري الرهان عندئذ على تفرق شمل العرب. وعلى أنه لن يتسنى لهم توحيد الجهود لاغاثة الضحية الجديدة للعدوان.

«إن مصلحة السلام في الشرق الاوسط والمصالح الواسعة للامن الدولي تتطلب اتخاذ تدابير فعالة بلا ابطاء لايقاف العدوان وايقاف اطلاق النار وسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية وتطالب بهذا القرارات التي أصدرها مجلس الامن الدولي بالاجماع. ولا بد من تنفيذها. وهذا اليوم مسألة حيوية.

«إن الاتحاد السوفياتي يقف فعلاً وليس بالاقوال إلى جانب العرب ويعمل على أن يخرج المعتدي من لبنان. وكان ينبغي على من يقود حالياً سياسة اسرائيل الا ينسى بأن الشرق الاوسط منطقة تقع بالقرب من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي وأن الاحداث فيه لا بد وأن تمس مصالح الاتحاد السوفياتي. إننا نحذر اسرائيل بهذا الصدد.

«وتطرح الحرب التي تشنها اسرائيل في لبنان بكل حدة مسألة الوضع في الشرق الاوسط عموماً والذي تحول الآن إلى بؤرة للتوتر الدولي أكثر خطورة.

«وتطالب الحكومة السوفياتية بإيقاف هذا العدوان الوقح. وسيعمل الاتحاد السوفياتي كل ما في وسعه لاحلال السلام الوطيد بهذه المنطقة» (وكالة تاس، ١٥/٦/١٩٨٢).

بيان حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الصادر في ٢٦/٦/١٩٨٢:

«يتواصل عدوان اسرائيل على لبنان وعلى رغم وقف اطلاق النار المعلن فإن القوات الاسرائيلية تواصل العمليات الحربية ضد اللبنانيين والفلسطينيين. وتفيد الانباء أنه يجري التحضير للهجوم على العاصمة اللبنانية بيروت.

«وتمارس اسرائيل عمل ابادة اجرامياً في لبنان. وتقوم قوات المعتدي في الواقع وبدون أن ترجم أحداً بقتل جميع الفلسطينيين كما ويلقى آلاف اللبنانيين مصرعهم. وتحاول قوات الاسرائيليين أن تغرق بالدم نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله.

«ويثير الغضب في الاتحاد السوفياتي وكذلك في العالم أجمع الطغيان الوقح لاسرائيل. ومن الجلي أن العدوان الاسرائيلي ينفذ ضمن اطار ما يسمى